

وزارة الزراعة

قسم تربية النباتات

(فرع المجموعة النباتية)

# النشرة الفنية

رقم ١١٣

الايريس البرى المصرى

بقلم

يوسف شبتاى افندى

إخصائى ثان فى علم النبات ، بقسم تربية النباتات

نقلها الى العربية

أحمد عبد القادر المازنى افندى

المرجم بقسم النشر والترجمة

## الايريس المصرى

ليس هناك تباين يمكن أن يتصوره المرء أكثر وضوحا وأعظم إثارة للدهشة والعجب من ذلك التباين الموجود بين وادى النيل الحافل بالزراعة ، وبين تلك الفيافي القاحلة والصحارى الياب المتراصة على جانبي الوادى ، على أن هذه الصحارى ، وان كانت لاتجدى من الناحية الزراعية ، قد أسبغت عليها الطبيعة مجموعة نباتية (فلورا) عظيمة رائعة تختلف كل الاختلاف عن مثلتها في سائر القطر ، وطارق الصحراء لأول مرة لتروعه تلك النباتات المزهرة الجميلة والنباتات العطرية التي تقع عليها أنظاره ، وكذلك تلك الظاهرة البارزة في تركيبها وأجزائها . ونباتا الايريس اللذان أتينا على وصفهما في هذه النشرة ، وبخاصة ايريس هيلينا ، هما رائعا الجمال بنوع خاص .

### عائلة الايريس ” الفصيلة السوسنية ”

يمثل هذه العائلة في مصر جنسان : هما جنس الايريس و جنس الجلاديولس ، وسأعالج هنا الجنس الأول وهو الايريس .

هناك نوعان من الايريس منتشران في القطر المصرى وهما : ايريس هيلينا (باربى) ” الكعجان ” (Iris Helene, Barbey.) و ايريس سيزرنكيم (ل) ” العنصيل ” (I. Si:yrinchium, L.) مع صنفه مونوفيللا .

## الكعجان

### ايريس هيلينا ، باربى

هذا النوع الذى يماثل نوع الايريس جرمانىكا الموجود فى أوربا ينمو من تلقاء نفسه فى شرق مصر عند العريش على مقربة من رفح ، وعلى حدود مصر وفلسطين فى تربة رملية خفيفة ، حيث يرى ناميا فى حقول القمح والشعير ، وهذا النوع جميل المنظر باعث للاهتمام وهو يعرف فى هذه الارحاء عند العرب والبدويين باسم (كعجان) . وقد عثرت على هذا النبات لأول مرة فى شهر مارس سنة ١٩٢١ وأحضرت درناته لزراعتها وإدخالها فى حدائقنا ولهذا النوع ريزومات (جذور درنية) قصيرة معتدلة الضخامة ، ويباغ نباته من الارتفاع ٢٠ - ٢٥ سنتيمترا والأوراق فى صفيين ، تنمو نموا رأسيا فى سطح واحد ، وتبلغ من الطول ٨ - ١٢ سنتيمترا وهى منجلية الشكل ، شديدة الانعفاف ومنبطقة (منبسطة) ذات لون أخضر

باهت ومخططة . والحامل الزهرى ( الحنبوط ) ذو رأس واحد ويبلغ من الطول ١٠-١٥ سنتيمترا ، ويحمل ما بين ورقتين وأربع ورقات . والاغريض ( الجراب أو غمد الزهرة ) جالس ، يبلغ من الطول ٤-٦ سنتيمترات ، ويحتوى على زهرة مفردة . والمصارع اثنان غشائيان ، باهتا الخضرة ، رحيان ، مدببان ، أطول من أنبوبة الغلاف الزهرى ، ولها عبة ( ضلع وسطى ) قوى متين ، وعروق رفيعة خضراء كثيرة متوازية . والذنب قصير جدا وأنبوبة تويج الزهرة اسطوانية ؛ أو مضلعة قليلا بها ثلاثة أسطح ، ولونها ضارب الى الخضرة مع وجود خط بنفسجى باهت عند قاعدة كل وجه ، وتبلغ من الطول ٢-٣ سنتيمترات . وطول الغلاف الزهرى ٥-٦ سنتيمترات ، ولونه أرجوانى ضارب الى لون " الموف " ، وفيه عروق دقاق أدكن لونا . والهدل (\*) ( الأقسام الثلاثة الخارجية للتويج ) مستطيلة ، تبلغ من العرض ٢,٥-٣ سنتيمترات ، وهى مكسوة فى أجزائها السفلى وبخاصة على طول الأعناق بشاليل ارجوانية داكنة مستطيلة متناثرة ، وفى وسطها بقعة مخملية سوداء قطرها سنتيمتر تقريبا وهى زورقية الى حد كبير ، والأعلام ( الأقسام الثلاثة الداخلية ) عريضة ، منتصبة ، مستطيلة مائلة الى الاستدارة ، تستضيق من الأسفل الى عنق وتوجد عليها نأليل قليلة مبعثرة ، وأقلام الزهرة ( أعضاء التانيث ) ثلاثة تبلغ من الطول ٢,٥-٣ سنتيمترات على شكل بتلات (Petaloid) ، وذات مياهم طرفية أفقية الوضع ، وعرفين مسننين بتلين على شكل مثلث ، والأسدية ثلاث مندججة قبالة الأعلام فى صميم قاعدة القطاعات الخارجية للزهرة ومحتجبة تحتها . وخيوط أعضاء التذكير قصيرة تبلغ من الطول سنتيمترا واحدا . والمتك مثبتة من القاعدة ، خيطية ، يبلغ طولها سنتيمترين ، ومكونة من خليتين تفتتحان خارجيا ، والمبيض ذو ثلاثة مساكن ، والثمرة علبة متطاولة مثلثة الزوايا . والبويضات عديدة ذات نظام مشيمى محورى ، والريزومات درنية زاحفة ، وزمن الازهيران هو فبراير وأوائل مارس .

## الزراعة

تجمع الدرناات بعد زمن الازهيران فى أبريل ومايو ، ويستطاع أن يعاد غرسها على الفور أو تحفظ فى مكان جاف حتى نهاية شهر سبتمبر حين يمكن أن تغرس فى التربة . ولا يظهر النمو فى كلتا الحالتين الا فى نهاية شهر ديسمبر . غير أنه فى الحالة الأولى يجب أخذ الحيطه من أن الدرناات لا تكون مفضلة كثيرا حتى يتبدئ النمو ، وإلا فالأغلب أنها تتعفن .

(\*) شفة هدلاء أى منقلبة على الذقن والجمع هدل (بضم الهاء وسكون الدال) ، ورجل أهدل أى مسترخى الشفة السفلى ، ولأن جزء زهرة الايريس المتهدل المتدلى يشبه الشفة الهدلاء ، فقد أطلقنا كلمة هدلاء. وهدل على الجزء أو الأجزاء المتدلية من الزهرة ( المترجم ) .

وتزداد زراعة هذا النوع في الحدائق زيادة مطردة عاجلة . ويجب أن تقسم وتعاد زراعته مرة كل عامين .

التوزيع الجغرافي :

شرق شمال مصر جهة رفح .

الموطن :

مصر وفلسطين فقط .

الاسم المتداول :

كعجان .

## الخيطة

ايريس سيزرنكيم ، ل .

هذا النوع تابع لقسم الايريس البصل ، وهو أقل روعة من النوع السابق على الرغم من أن له زهرة صغيرة أنيقة ، وهو عظيم الانتشار كثيرا في الأماكن الرملية ، والبصلة كروية يبلغ قطرها حتى ٢,٥ سنتيمتر ، ومكسوة بغشاء ليفي ضارب الى السمرة ، والساق نخيلة اسطوانية مستدقة ، يبلغ قطرها ١-٣ مليمترات ، وطولها ١٥-٣٠ سنتيمترا . والأوراق عادة في صفين وهي أطول كثيرا من الحامل الزهري ، والمصاريح (شكل ١) غير متماثلة ، رحيمة ، والخارجية منها تكاد تكون بيضا وقت الازهيار ، وشديدة التعرق . وعدد الازهار ٢-٤ لكل اغريض ، ولونها يختلف من لعلى الى أزرق بنفسجى . والغلاف الزهري يستضيئ الى أنبوبة رفيعة ، أطول من المبيض ذى الذنب القصير . والهدل (شكل ٢) "الأقسام الثلاثة الخارجية" بيضية ، ملوقية ، يبلغ طولها ٢,٥ سنتيمتر وعرضها سنتيمترا واحدا ، مثنية ، وممخقة على العنق بشريط أصفر براق مطرز الأطراف بالأبيض على مقربة من وسط صفحة البتلة . والأعلام (شكل ٣) "الأقسام الثلاثة الداخلية" أقصر وأضيق ، متصبية ، رحيمة معكوسة ، مستديرة القمة ، ولونها بنفسجى باهت ، ويبلغ طولها سنتيمترين وعرضها ٣-٤ سنتيمترات . والقلم والأسدية متحدة معا في عمود وسطى عند الجزء الأسفل . والاعراف (شكل ٤) كبيرة متطاولة ، ثنائية الفصوص عميقا ، والمنتك متحدة على صفحة الاعراف السفلى تحت المياسم . والثمرة علبة ذات ثلاثة مساكن ، اهليلجية ، مثلية ، يبلغ طولها ٣-٤ سنتيمترات ، مدببة بالأنبوبة الدائمة للغلاف الزهري ، ومخفية بمصاريح الاغريض اليبس الدائمة . والبزور شبه بيضية ، مفضنة ، ذات حابل قصير جدا (شكل ٥ بين القطاع الطولى في المبيض) (والشكل يمثل  $\frac{3}{5}$  الحجم الطبيعى للنبات) .

### الموطن :

في الأراضي الرملية في كثير من نواحي القطر ، على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ،  
المتدة من مريوط الى العريش ، وفي الوجه القبلي في مديريات أسيوط وجرجا والمنيا والفيوم ،  
وعلى مقربة من اهرام الجيزة ، وأبي رواش ، وكفر حكيم ، وصقارة ، والاسماعيلية ،  
والسويس ، والمقطم .

### التوزيع الجغرافي :

منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والشرق ، وافغانستان .

### الاسم المتداول :

يعرف عادة باسم بصيل أو خيطة .

### الأصناف :

مونوفيللا ، هلدر (ذو الورقة الواحدة) وهذا صنف أكثر قصرا ، ذو ورقة واحدة ضيقة  
جدا . والغلاف الزهري أكثر لمعانا في لونه (بنفسجي ضارب الى الصفرة) ، ويكاد يكون  
ذا أغريض واحد فقط .

### الموطن :

مريوط والعريش ، ويزهر ابتداء من فبراير الى مارس .

وللايريس سيزرنكيم خاصية الازهار بعد الظهر فقط ، فلا يمكن أن تقع العين على ازهاره  
في غضون الصباح .

### الزراعة :

تجمع الأبصال في أبريل ومايو بعد الازهار ، ويمكن أن يعاد غرسها مباشرة أو تحفظ  
حتى شهر أكتوبر ونوفمبر .

### الاسم المتداول :

خيطة



N. Stekalovsky

Sources of Egypt, 1931. (G131827)

الكعكبان

IRIS HELENÆ Barbey.



الخبيطة